

متطلبات ممارسه اخصائي العمل مع الجامعات لمهارات التحول الرقمي مع الشباب

اسراء مصطفى محمد كامل محمد
باحثة ماجستير

٢٠٢٢

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

يمثل الشباب سواعد الأمة، وهم ركيزة عمليات التنمية بكافة أبعادها في أي مجتمع، بما يمتلكونه من قدرات وطاقات وإبداعات من شأنها تحقيق التقدم المنشود والنهضة المأمولة، كما انهم عماد المجتمع وقادته بالمستقبل القريب ووسيلة التنمية المستدامة. (هاشم: ٢٠١٨، صفحة ٣٧٩).

ولقد تزايد الاهتمام بالشباب باعتبارهم طاقة متجددة للعمل والقيادة في المستقبل في كافة مجالات الإنتاج والخدمات مما يجعلهم من أهم عوامل التقدم نظراً لما يتميزوا به من وعي وثقافة وقدرة على القيام بدورهم القيادي (Hannah, 2000, p240)

فالشباب مرحلة من مراحل نمو الإنسان، لها متطلباتها وحاجاتها الاجتماعية والنفسية والفسولوجية التي لو لم تشبع تتحول إلى مشكلات تحد من قدراتهم وتقلل من فرص اسهامهم في عملات التنمية في حالة عدم إشباعها أو إشباعها بطريقة غير ملائمة. (سالم، عمارة، ٢٠٠٩، صفحة ١٥)

ومن هذا المنطلق كان الاهتمام برعاية الشباب، وتقديم الخدمات المتكاملة لهم من خلال كافة المؤسسات التي توفر لهم تلك الرعاية بتعاون كافة المهن ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها أهم المهن العاملة في مجال رعاية الشباب متعاونة مع المهن الأخرى لتحقيق الرعاية المتكاملة للشباب ومساعدتهم في إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج إلى تعامل خاص من جانب المهنيين لتحقيق أهداف المجتمع في ظل المتغيرات الراهنة، وإعداد جيل من الشباب قادر على النهوض بمجتمعه. (أبو المعاطي: ٢٠١٢، صفحات ٩:١٠).

ويحتاج الشباب اليوم إلى الشعور بالاهتمام من خلال إشراكه في الحياة الاجتماعية، وأن يصبح له دور إيجابي وفعال في تغيير المجتمع وإعادة بنائه، وذلك لأنه صاحب تجربة حضارية للتغيير السلمي والتي تعد الأولى والفريدة من نوعها على مر العصور في تاريخ مصر القديم والحديث، فالشباب المصريون هم قادة التغيير والأمال تتعقد عليهم لاستكمال بناء الدولة المدنية الحديثة. (خضير: ٢٠١٣، صفحة ٢٠٢٦).

وفي ظل التغيرات الحديثة التي تواجه المؤسسات الاجتماعية عامة ومراكز الشباب خاصة، فقد أصبح من الضروري البحث والابتكار الدائم للمتوقع من حاجات الشباب للأنشطة التي تتسم بالتجديد والجدب للمشاركة بفاعلية من خلال تحقيق التفوق والتميز في الاستفادة والممارسة من هذه البرامج والأنشطة الشبابية. (زيدان: ٢٠١٨، صفحة ١٠٨).

وتعتبر مراكز الشباب أحد المؤسسات الرئيسية لرعاية تلك الفئة نفسياً، اجتماعياً، رياضياً، سياسياً، ثقافياً. . . إلخ وتوهمهم لممارسة أدوار بناءة في المجتمع، ولا يقل دورها بأي حال من الأحوال عن دور الأسرة لما لها من وظائف متعددة في التعليم والتدريب وممارسة الأنشطة الجاذبة والتقارب الفكري والانفعالي الذي يجمع الشباب وتنمي خبراته ومهاراته، وهواياته وتشبع حاجاته ورغباته وذلك من خلال المشاركة المتاحة

في كافة جوانب النشاط وفيها تتاح لهم الفرص للمشاركة في صناعة القرارات والتي تتصل بحياتهم. (أبو المعاطي، ٢٠١٤، صفحة ٢٣).

وبالتالي أصبح من الضرورة توفير الوسائل المناسبة لممارسة الشباب للبرنامج والأنشطة الشبابية بمرکز الشباب سواء وسائل تكنولوجية، وثقافية، ورياضية. وكلما توافرت الوسائل تحقق للبرنامج أهدافه الأساسية، كذلك ضرورة تنوع الوسائل المستخدمة لأنها تتيح فرص الابتكار والتنوع في الأنشطة.

أشارت إلى ذلك أيضا دراسة. (خطيري، ٢٠١٦، صفحة ٥٦). الخاطئة لديهم، ووقايتهم والخدمة الاجتماعية تسعى في مجال عملها في رعاية الشباب لإش باع الاحتياجات الأساسية لهم، والمساهمة في تعديل الأفكار والاتجاهات والمعتقدات من الانحراف، ودعم الإحساس بالانتماء لمجتمعهم، وحمايتهم من الاستقطاب الفكري، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وقضاياهم على المستوى الفردي والجماعي والمجتمعي. (ابراهيم، ٢٠١٨، صفحة ٢٠٠).

فالخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تتعامل مع الإنسان في مختلف مراحل نموه وخاصة في مرحلة الشباب، حيث يعتبر مجال رعاية الشباب من المجالات الهامة لممارسة الخدمة الاجتماعية، لذلك فهي تسهم بطرقها المختلفة بجانب التخصصات الأخرى في التعامل والتجاوب مع التغيرات الاجتماعية وما يصاحبها من مشكلات اجتماعية متباينة لتحقيق أهداف تنموية ووقائية وعلاجية. (سليم، ٢٠٢٠، صفحة ٦٨٦).

ولذلك يتوقف نجاح ممارسة الخدمة الاجتماعية كمهنة في أي مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني على عدة عناصر أهمها كفاءة الإخصائي الاجتماعي، والذي يمثل حجر الزاوية في الممارسة ويقدر ما يتوافر له من معارف علمية ومهارات وقيم مهنية ودافعية للعمل بقدر ما تصبح ممارسته فعالة ويصبح أكثر تأثيراً على العملاء الذين يتعامل معهم وأكثر قدرة على أدائه الوظيفي وإدارته المختلفة داخل المؤسسة وخارجها. (محمد، ٢٠٢١، صفحة ٢٩٤).

وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية والتي تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية مقصودة في الأفراد والجماعات من خلال ما توفره من خبرات جماعية متنوعة لأعضائها وتفاعلات موجهة تتيح لهم فرص تحسين أدائهم الاجتماعي، وتهيئة المناخ المناسب لاكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية في نمو مجتمعهم. (منقريوس: ٢٠١٢، صفحة ٨٩)

وتتمثل مهارة الإخصائي الاجتماعي في قدرته على تطبيق المبادئ والمعلومات على تعلمه وإدراكه وفهمه للعوامل المختلفة التي تؤثر في المواقف الاجتماعية، ولا تظهر هذه المهارة إلا أثناء أدائه لمسؤولياته المهنية. (أبو المعاطي: ٢٠١٢، صفحة ١٤٣).

فالإخصائي الاجتماعي الذي يمتلك المهارات الأساسية للممارسة دون المعارف والنظريات التي بنت عليها هذه المهارات قد تتوفر لديه القدرة والخبرة للقيام بعمليات معينة في مواقع معينة لكنه لن يكون مؤهل ومعد

لأداء وظيفة عندما ينتج عن التغبر والتطور المستمرين للمجتمع والتوسع الدائم فى معارف الإنسان وتفاعله مع البيئة المحطة به كما هناك ظروف جديدة تتطلب استجابات أكثر مما تعلمه وبالتالي لن يتمكن من التعامل مع كل أنواع المشكلات التي تتطلب تدخله المهني فى هذا العمل السريع التغبر والتطور. (علي: ١٩٩٦: صفحة ١٨).

وأخصائي العمل مع الجماعات لا بد أن يعرف أن للأعضاء جوانب القوة ولديهم الخبرات والمهارات التي تمكنهم من اتخاذ القرار الصائب، وأن دوره كأخصائي جماعة ينبغي أن يركز على تدعيم مصادر القوة لدى العضو ومواجهة جوانب القصور وتعويضها فلو آمن إخصائي الجماعة بذلك، فلن يسيطر، أو يتدخل فى أعمال الجماعة لأنه مؤمن بقدرات الأعضاء، وبالتالي سيتيح لهم الحرية فى اتخاذ القرار، ويتيح لهم ممارسة الديمقراطية المسؤولة، كما يجب عليه مساعدة الجماعة على توظيف الإمكانيات واستثمار القدرات التي تساعدهم فى تحقيق الأهداف. (حسن، ٢٠١٥، صفحة ٧٢).

وبالتالي أهمية استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فى مجال عملهم باعتبار أن ذلك يشكل جانب على درجة كبيرة من الأهمية فى عملية التنمية المهنية بجوانبها المختلفة المعرفية والمهارية القيمة (COOS, 2013, P54)

وكما أكدت أيضاً دراسة (إبراهيم، ٢٠١٦) وعنوانها: "متطلبات تطوير الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي بمراكز الشباب من منظور خدمة الجماعة"، هدف الدراسة هو تحديد جوانب تطوير الممارسة المعرفية والتكنولوجية والمهارية بمراكز الشباب، وأثبتت نتائجها إلى أهمية التطوير والسعي إلى الجودة أصبح من سمات العصر الحالي وأكدت الدراسة على ضرورة تطوير الممارسة داخل مراكز الشباب .

وأكدت دراسة (على، ٢٠١٨) وعنوانها: "دور الأخصائي الاجتماعي فى إكساب جماعات الشباب المهارات الاجتماعية بمراكز الشباب"، هدفت الدراسة إلى تحديد دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات الشباب وإكسابهم المهارات الاجتماعية وتحديد المهارات الاجتماعية التي يهدف الأخصائي الاجتماعي لإكسابها للشباب، وتوصلت النتائج إلى أن أهم هذه الأدوار دور الممكن والوسيط، وأن أهم المهارات التي يهدف الأخصائي الاجتماعي لإكسابها للشباب هي مهارات الاتصال، وتكوين العلاقات، والعمل الفرقي.

وتوضح دراسة (محمد الشربيني، ٢٠١٩) وعنوانها: "متطلبات بناء دليل رقمي مقنن لتحليل محتوى التقارير فى طريقه العمل مع الجماعات"، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث استهدفت الدراسة إلى تحديد المتطلبات بناء دليل رقمي لتحليل محتوى التقارير فى طريقه العمل مع الجماعات، وتوصلت نتائج الدراسة حيث أنه إفادات الدراسة بضرورة التركيز على المتطلبات المعرفية والمهارية والرقمية اللازمة لتحليل محتوى التقارير فى طريقه العمل مع الجماعات.

وبعد سيطرة التكنولوجيا على كل مفاهيم العصر، لا بد من الجميع التحول من عصور البيروقراطية والنمط البطيء إلى العصور الرقمية والإيقاع السريع وميكنة الأداء، ربما يجد البعض صعوبة مع التماشي مع هذا

النمط من التحول، لكن يجد البعض الآخر استحسانا لهذا التحول لما يتمتع به من سرعة فى الأداء، وزيادة فى الكفاءة، وسهولة التواصل مع العالم وتحقيق المنافسة الجيدة. (السلمي، ٢٠٠٣، صفحة ٢٠).

وكذلك تعددت التطبيقات المستخدمة فى التحول الرقمي مثل إدارة الملفات واستبيانات إلكترونياً، استعراض محتويات الموضوعات إلكترونياً، طباعة مسودات الوثائق بدلاً من المتابعة، اكتشاف المشاكل إلكترونياً، التجهيز الناجح الاجتماعات. (السالمي، السليطي، ٢٠٠٨، صفحة ٣٢)

لذا تشهد مصر أهم مراحلها فى التحول الرقمي والذي تتعاون فيه جميع أجهزة الدولة باعتباره أساس عملية الانتقال إلى اقتصاد المعرفة حيث يعمل على نقل الدولة فى مجال تقديم الخدمات ومجال اندماج الاقتصاد المحلي مع الاقتصاد العالمي. (وزارة التخطيط، ٢٠١٩).

ولقد بدأت الثورة العلمية والتكنولوجية كثيراً من الأفكار والمفاهيم والمسلمات القديمة فى مختلف مجالات الحياة لذا يجب على تلك الدول أن تستفيد من الميزات الجديدة التي يقدمها ذلك التطور التكنولوجي حتى تتمكن من استيعاب المعرفة الجديدة وفهمها والتفاعل معها، والعمل على توظيف هذه الثورة المعلوماتية لخدمة أهدافها وتوفير احتياجات شعوبها بأساليب متقدمة. (مجلس الوزراء، ٢٠٢٠، صفحة ١).

وتتميز الخدمة الاجتماعية بأنها مهنة متطورة، تسعى فى تحديث معارفها واساليبها لتحقيق مستوى اعلى من العلمية مما يساعدها على تطبيق ممارستها وفق اعلى مستويات الكفاءة المهنية، لذا نجد باستمرار أن هناك محاولات جادة لتقديم الجديد والمفيد مما يساعد ممارسيها على تخطى المحاولات الشخصية والاعتماد على اسس علمية ومقننة شبه متفق عليها، ومع هذا التطور المستمر فى مهنة الخدمة الاجتماعية، فقد شهدت تحولا مهما فى تقديم خدماتها للمستفيدين، لانه ظهر هناك العديد من التحديات والمتغيرات وتأتى ابرز تلك التحديات فى مفهوم ايصال الخدمات الاجتماعية (الكريم، ٢٠١٧، صفحہ ٣٢).

والخدمة الاجتماعية ليست بمعزل عما يحدث فى العالم من تطور وتغير وتحول رقمى فهى مهنة تخدم العديد من الفئات وتمارس فى العديد من المجالات مما يجعلها من المهن التى تواجه تحديات عالمية فى التعامل مع التطور التكنولوجي الحادث فى المجال التقنى والتكنولوجي. (ابوالسعود، ٢٠٢١، صفحة ٦٧).

وهذا ما أكدته دراسة (الشريف، ٢٠١٠) وعنوانها: "التحول الرقمي للسجلات الورقية المتطلبات والتنفيذ"، هدفت الدراسة إلى تحديد الفوائد التي تعود على المنظمة من وراء التحول الرقمي للسجلات الورقية، حيث استخدمت الدراسة المنهج البحث التطبيقي، ويحتاج قرار التحول من النظام الورقي إلى النظام الرقمي أو ما يسمى بعملية الرقمنة إلي مزيد من الدراسة لتحديد الفائدة التي تعود على المنظمة من جراء تطبيق التحول الرقمي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: إن عملية الرقمنة هي عملية نسبية تخضع لرؤية المنظمة ومدى الفائدة التي تعود عليها من وراء تطبيقاتها. وإن عملية اختيار الصحيح ينبنى عليها عملية مالية رقمنة صحيحة، فى الاختيار الصحيح لرقمته السجلات هو أولى خطوات نجاح عملية

الرقمنة. وضرورة توثيق ملفات صور السجلات الرقمية من خلال إعداد المياداتا مع رابطها بالصور الرقمية .

٥، وعدم وجود خبرة كافية للتعامل مع الوسائط الرقمية ، وضعف خدمات التوجيه والإرشاد على اس تخدام مصادر المعلومات الرقمية .

وقد أوضحت دراسة (عبد الصبور، ٢٠٢٠) وعنوانها : " دراسة استشرافية لإدارة التحول الرقمي بوزارة الشباب والرياضة وانعكاسها على مستوى الكفاءة المؤسسات اعتمادا على أسلوب السيناريوهاتتحقيقاً لرؤية مصر 2030"، تهدف الدراسة إلى إعداد دراسة استشرافية لإدارة التحول الرقمي بوزارة الشباب والرياضة وانعكاسها على مستوى الكفاءة المؤسسية تحقيقاً لرؤية مصر 2030.، واستخدم في دراسته المنهج الوصفي، ومن أبرز هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة التأكيد على القيام بالممارسات التطبيقية الإدارة التحول الرقمي بوزارة الشباب والرياضة. إعداد وتأهيل الكفاءات البشرية لمتعامل مع المنظور الجديد لوزارة الشباب والرياضة من التحول الرقمي. تخصيص ميزانية كافية لتوفير البنية التحتية والبرمجيات وأنظمة ذكاء الأعمال وجميع الأدوات اللازمة للتحول الرقمي. الاهتمام برفع مستوى (البناء المؤسسي - الخدمات المقدمة - حوكت الجهاز الإداري) بما ينعكس على الكفاءة المؤسسية لوزارة الشباب والرياضة.

وتوضح دراسته (المحماوي، ٢٠٢٠) وعنوانها: " متطلبات تطبيق التحول الرقمي في تحقيق اهداف مديرية الشباب والرياضة بمحافظه الاسكندرية" حيث استهدفت هذه الدراسه الى التعرف على المتطلبات تطبيق التحول الرقمي في تحقيق اهداف مديرية الشباب والرياضة بمحافظه الاسكندرية وذلك من خلال تحديد المتطلبات ،حيث توصلت نتائج هذه الدراسه الى

تطوير البنية التحتية الموجبة لتحول الرقمي وتوفير اليه التشجيع وتحفيز العاملين لدعم التحول الرقمي.

واكدت دراسة (ابوالسعود، ٢٠٢١) وعنوانها : "متطلبات تطبيق الالكتروني للخدمات الاجتماعيه في ظل التحول الرقمي" وتنتهي هذه الدراسه الى الدراسات الصوفيه ، حيث استهدفت هذه الدراسه الى تحديد المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق الممارسه الالكترونيه للخدمات الاجتماعيه في ظل التحول الرقمي حيث توصلت نتائج هذه الدراسه الى انه توجد علاقه طرديه ذات دلالة احصائيه عند مستوى معنويه (٠,٠١) بين المتطلبات الواجب توافرها في تطبيق المرسل الكترونيه للخدمه الاجتماعيه في ذلك التحول الرقمي.

_ في حدود علم الباحثة بالنظر إلى الدراسات السابقة سنجد أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث أنها تركز على متطلبات ممارسة اخصائي العمل مع الجماعات لمهارات التحول الرقمي مع الشباب، وهذا ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة، كما استفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة من خلال التعرف على ما توصلت إليه الدراسات السابقة في دراسة (مهارات

التحول الرقمي) والوقوف على الجهود المبذولة والتي يجب أن تبذل فى تنمية مهارات التحول الرقمي لدى الإخصائي الاجتماعي، واستفادت أيضا من الدراسات السابقة فى تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وتحديد الأدوات ومناهج البحث المناسب لهدف الدراسة .

ومن خلال العرض السابق فى ضوء مناقشة الدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي : ما متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لمهارات التحول الرقمي مع الشباب؟

ثانياً: أهمية الدراسة: تحدد أهمية الدراسة الراهن فيما يلي :

- (٢-١) تهتم هذه الدراسة بظاهرة مهمة من ظواهر العصر الحديث وهي ممارسة أخصائي العمل معالجماعات لمهارات التحول الرقمي مع الشباب .
- (٢-٢) يعتبر الشباب من أهم الفئات العمرية ذات تأثير كبير فى المجتمع الذى قد بلغ عددهم فى مصر عام ٢٠٢٠ (٢٠ .٦) مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان .
- (٢-٣) تهتم هذه الدراسة فى توضيح وزيادة إدراك وتنمية مهارات التحول الرقمي لدى إخصائي العمل مع جماعات العاملين مع الشباب .
- (٢-٤) ندرة الموضوع وجدите وعدم وجود دراسات كافية وأبحاث تتناول أهمية مهارات التحول الرقمي بالنسبة للشباب.
- (٢-٥) تمكين الإخصائي الاجتماعي من ممارسة مهارات التحول الرقمي بما يتماشى مع متطلبات ومتغيرات العصر الحديث .

ثالثاً: أهداف الدراسة: تحدد أهداف الدراسة الراهن فيما يلي :

- (٣-١) تحديد متطلبات القيمة لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات التحول الرقمي مع الشباب.
- (٣-٢) تحديد متطلبات المعرفية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات التحول الرقمي مع الشباب.
- (٣-٣) تحديد متطلبات الرقمية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات التحول الرقمي مع الشباب.
- (٣-٤) تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند استخدامهم لمهارات التحول الرقمي مع الشباب.

(٣-٥) تحديد المقترحات اللازمة لممارسة الإخصائيين الاجتماعيين لمهارات التحول الرقمي مع الشباب.

رابعاً: تساؤلات الدراسة: تحدد تساؤلات الدراسة الزاهن فيما يلي :

- (٤-١) ما متطلبات القيمة لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات التحول الرقمي مع الشباب؟
 (٤-٢) ما متطلبات المعرفية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات التحول الرقمي مع الشباب؟
 (٤-٣) ما متطلبات الرقمية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات التحول الرقمي مع الشباب؟
 (٤-٤) ما المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند استخدامهم لمهارات التحول الرقمي مع الشباب؟
 (٤-٥) ما المقترحات اللازمة لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات التحول الرقمي مع الشباب؟

خاتماً: مفاهيم الدراسة: تمثلاً مع موضوع الدراسة فقد تحددت أهم مفاهيم الدراسة في:

(٦-١) مفهوم المتطلبات:

عرف المتطلبات في معاجم اللغة ابن منظور (١٩٨٨) الي أن كلمة طلب تعني محاولة إيجاد الشيء وأخذه، والمطالبة تعني أن تطالب إنسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه بذلك، وتطلب الشيء أي حاول إيجادَه وأخذه وتطلب الشيء أي طلبه مرة أخرى. (ابن منظور، ١٩٨٨، صفحة ٦٠١)

وتعرف المتطلبات وفقاً لمعجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (بدوي، ١٩٩٣)

في الاصطلاح بأنه الاحتياجات اللازمة لإنجاز عمل ما والقيام به وفق معايير محددة مسبقاً. (بدوي، ١٩٩٣، صفحة ٤٢)

وفي معجم اكسفورد (1993) إلى المتطلب بأنه شيء يستلزم وجوده، أو هو شيء يجب توفيره، وهكذا فإن المطلوب هو الشيء الذي يطالب بإيجاد بتكرار وتأكيد، وقد يكون المتطلب شرطاً لتحقيق نتائج معينة (dictionary English oxford, 1993, p732)

كما يعرف معجم ويسترن (1991) أن المتطلب الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه، أو هو شرط مطلوب (dictionary Webster, 1991; p1071)

وتعرف خضير (٢٠١٥) المتطلبات بأنها مجموعة من التغيرات المقصودة والمناسبة بهدف زيادة الفاعلية وصول لما هو أفضل. (خضير، ٢٠١٥، صفحة ٨١)

وعرف الحرون (٢٠١٩) بأنها المواصفات التي يجب أن يمتلكها النظام، ومجموعة الخدمات التي يحتاجها المستخدم النهائي (الحرون: ٢٠١٩، صفحة ٤٣٥)

ويمكن للباحثة تحديد مفهوم المتطلبات اجرائياً وفقاً لهذه الدراسة بأنها :
 _ الشروط الواجب توافرها فى أخصائى العمل مع الجماعات لممارسة مهارات التحول الرقمى مع الشباب.

- _ تتحدد متطلبات أخصائى العمل مع الجماعات فى:
 *المتطلبات القيمية لممارسة مهارات التحول الرقمى مع الشباب .
 *المتطلبات المعرفية لممارسة مهارات التحول الرقمى مع الشباب .
 *المتطلبات التكنولوجية لممارسة مهارات التحول الرقمى مع الشباب.

• المتطلبات المعرفية

تشكل المعرفة ثروة حقيقية لكل من الأفراد والجماعات والمنظمات ، فهى الإدارة الحيوية والفاعلية التى من خلالها تتمكن المنظمات من القيام بمهامها لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية ، فالمتطلبات المعرفية لها أهمية كبيرة حيث أنها تساعد فى تضيق الفجوات المعرفية لدى الأخصائين الاجتماعيين لاسيما ما يرتبط بالفهم والإدراك وتنميته فى إطار من القيم والمهارات التحقيق مستوى أفضل من الخدمات (Neil , 2009 : 208p).

حيث تعرف المتطلبات المعرفية بأنها بناء متداخل مع العديد من فروع المعرفة ويعتمد بشكل واسع على العلوم الاجتماعية والسلوكية وأنه أساس التدخل المهني ويتضمن نظريات عن طرق ونماذج الممارسة المهنية (السكرى: ٢٠٠٠، صفح ١٩٣).

وتعرف المتطلبات المعرفية الخدمية الاجتماعية بأنها : التجميع التراكمي للمعلومات والنتائج العلمية ، والقيم والمهارات والمناهج التى امتدادت ، وتقيم ما تم التوصل إليهم من نتائج و معلومات وخبرات ومعارف ، وهى مستقاة من الأبحاث والدراسات الخاصة بالأخصائين الاجتماعيين ، والبناء النظري والدراسات العلمية للظواهر ذات الأهمية للتنمية الاجتماعية ومن الخبرات المدونة والممارسة المباشرة للأخصائين الاجتماعيين ، ومستقاة أيضاً من المعلومات المتاحة بين فروع العلوم الأخرى ، والمعلومات العامة عن المجتمع (Allen:2000,p189).

- ويقصد بالمتطلبات المعرفية فى هذه الدراسة بأنها مجموعة من المعرفة المرتبطة بالعمل فى مجال رعاية الشباب والتي تساعد الأخصائى الاجتماعى على أداء دوره المهني و تتمثل فى الآتي :
- ١ . تنميه معارف الاخصائيين الاجتماعيين حول اهميه التحول الرقمى .
 - ٢ . تنميه معارف الاخصائيين الاجتماعيين حول مصادر المعرفة المستخدمه فى ممارسه خدمه الاجتماعيه .
 - ٣ . معرفه خاصه بالتغيرات وتطورات التي تحدث بالمجتمع .

٤. معارف مرتبطة بطرق مساعده الشباب على التطور .
٥. الامام بالمعارف الخاصه بالشباب في ظل التحول الرقمي.
٦. تنميه معارف الاخصائيين الاجتماعيين حول وسائل التواصل الاجتماعي.
٧. تنميه معارف الاخصائيين الاجتماعيين عند استخدام التطبيقات الالكترونيه المستخدمه في التواصل الاجتماعي.
٨. معرفه بالمهارات الحديثه في الممارسه المهنيه لطريقه خدمه الجماعه.
٩. الامام الاخصائي الاجتماعي باهميه استخدام مهاره إدارة التفاعل الالكتروني.
١٠. الامام الاخصائي الاجتماعي باهميه استخدام مهاره الاتصال الرقمي.
١١. معرفه النظريات الحديثه في العمل مع الجماعات.
١٢. معرفه البيانات والمعلومات عن مهارات التحول الرقمي.
١٣. تنميه معارف الاخصائيين الاجتماعيين عن اهميه استخدام التسجيل الرقمي.

ب- المتطلبات القيمية

تعتبر القيم من العمليات الثقافية والمعتقدات والمسلّمات المجتمعية التي تلعب دوراً أساسياً في تحديد السلوك المرغوب فيه أو المرفوض وأما المبدأ فهي قاعدة موجهة للعمل وخطوط هادية للأخصائي الاجتماعي ، وهو حصيلة تجارب أجريت وطبقت في ظروف وأحوال مختلفة ومواقف عديدة ومتنوعة ، وأكدت التجربة صلاحيته وفعالتيه (سرحان، ٢٠٠٩ : صفحہ ١٨٣) .

وعلى هذا فإن القيمة عاية تتبناها الخدمة الاجتماعية ، وحملها الأخصائيون الاجتماعيون في صيغة مبادئ تطبق أثناء الممارسة المهنية مع العملاء ، واستناداً إلى أهداف الخدمة الاجتماعية كمهنة ، يمكن القول بأن القيم المهنية تتضمن القيم الأساسية التالية : قيمة وكرامة الإنسان - العمالة الاجتماعية - خدمة الإنسانية - الاستقامة - الكفاءة - أهمية العلاقات الإنسانية. (عبد العزيز ، ٢٠٠٨ : صفحہ ٩) .

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مفهوم المتطلبات القيمية في إطار الدراسة الراهنة بأنها : الإطار القيمي والأخلاقي الذي يلتزم به الأخصائي الاجتماعي وبحكم تصرفاته وسلوكياته في أثناء الممارسة المهنية للخدمة وفق أخلاقيات المهنة وتتمثل منها التالية:-

١. الالتزام بأخلاقيات المهنة عن التواصل مع أعضاء الجماعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٢. الالتزام بقوانين استخدام وسائل التواصل في الجلسات الالكترونيه مع الاعضاء.
٣. الالتزام بالمبادئ خدمة الجماعه عند استخدام الاتصال الرقمي.
٤. وضع معايير اخلاقيه للمحادثات الالكترونيه بين الاخصائيين الاجتماعيين و الشباب.
٥. تحمل مسئولية كفاءة الإمارة المهنيه الالكترونيه.
٦. مراعاة الفروق الفردية في القدرة على استخدام المنصات الاجتماعية.

٧. التأكيد على أعضاء الجماعة لديهم من القدرات التي تجعلهم قادرين على التغيير

ج . المتطلبات التكنولوجية

إن المتطلبات التكنولوجية كل ما يعين المتعلم على اكتساب القدرة على فهم التطورات والابتكارات التكنولوجية الحادثة إضافة إلى تطبيق وفهم هذه التطورات في استخدام الآلات والأدوات والأفكار المرتبطة بالتكنولوجيا لحل المشكلات التي تواجهه ، وذلك لتحقيق متطلباته (هنداوي ، : ٢٠٠٩ ، صفحة وتعرف بانها كل الأدوات والأفكار والابتكارات التي تعين الطفل على المعرفة و إكسابه المهارات والخبرات الحياتية التي تعينه على فهم مستقبله مستجداته . (زكي: ٢٠٢٠ ، صفح ٢٢٨)

ويقصد بالمتطلبات التكنولوجية في هذه الدراسة بأنها مجموعة من التقنيات والتطورات المرتبطة بالعمل في مجال رعاية الشباب والتي تساعد الأخصائي الاجتماعي على أداء دوره المهني وتتمثل في الآتي :

- ١ . بناء شبكة من المعلومات والبيانات متكاملة حول اكتساب جماعات الشباب مهارات التحول الرقمي.
- ٢ . تحديث البيانات والمعلومات بصفه مستمره تساهم في تنمية مهارات التحول الرقمي لدي جماعات الشباب.
- ٣ . تطوير أنظمة الدعم التكنولوجي لدي مراكز الشباب مما يتيح لشباب تنمية مهاراتهم.
- ٤ . إتاحة الخدمات الإلكترونية التي تساهم في حفظ البيانات والمعلومات

(٢-٦) مفهوم الممارسة:

تعرف الممارسة. وفقاً لمعجم اللغة العربية: المعجم الوجيز (١٩٩٩) لغوياً يشير المعنى اللغوي لممارسة مادة (مارس) إلى المعالجة والمزاولة فيقال مارس الشيء ممارساً وممارسة أي عالجته وزاوله. (معجم اللغة العربية: المعجم الوجيز ، ١٩٩٩ ، صفحة ٦٣٦)

كم يعرف بدوي (١٩٩٣) الممارسة في مصطلح وفقاً معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها التطبيق العلمي للافتراضات النظرية وهي طريقة امتحان صحة أو خطأ تلك الافتراضات وهي أيضاً ان المقياس السليم لما هو ممكن ولما هو مستحيل. (بدوى ، ١٩٩٣ ، صفحة ٣٧١)

وأشارت (pierson Thomas, 2010) وفقاً لقاموس الخدمة الاجتماعية بأنها الممارسات المتنوعة للأخصائي الاجتماعي لتطبيق إجراءات الخدمة الاجتماعية مع الفئات المختلفة في نظم المؤسسة.

(pierson Thomas, 2010, p 498)

ويعرف أيضاً أبو النصر (٢٠٠٠) الخدمة الاجتماعية على أنها مقدار ما يقوم بها الأخصائي الاجتماعي أثناء عمله المهني حيث إنه يضع الأهداف التي يريد تحقيقها وكيفية انجازها والوسائل التي يمكن استخدامها

في ذلك بالإضافة إلى مراجعة ما قام به من أفعال للتأكد من الممارسة المهنية قد تحققت الأهداف المرجوة. .
(أبوالنصر: ٢٠٠٠، صفحة ٣٠٨)

كما يعرف حسن (٢٠١١) بأنها جميع الجهود والأنشطة التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي في كل مجالات الرعاية الاجتماعية لتقديم خدمات العملاء والتعامل مع المشكلات الاجتماعية والمجتمعية ملتزماً بقيم وأخلاقيات المهنة في ضوء ايدولوجية المجتمع. (حسن: ٢٠١١، صفحة ٥٦٥٩).
ويمكن للباحثة تحديد مفهوم الممارسة إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة بأنها :

_ القدرة على تطبيق مهارات التحول الرقمي من جانب الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الشباب وذلك في ضوء بقيم ومبادئ مهنة الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة .

(٦-٣) مفهوم مهارات التحول الرقمي:

تعرف مهارات التحول الرقمي وفقاً المعاجم العربية والتكنولوجى ا بأنه تحويل وتخزين الملفات والوثائق الورقية في الحاسوب بمسحها ضوئياً أو إعادة رقمنة بمحرر للنصوص، لتسهيل إعادة إنتاجها بأعداد لا نهائية

ويعرف في المصطلح (شلان: ٢٠١٦) يعتبر التحول الرقمي إطاراً مهماً لنجاح الأعمال يعيد تشكيل الطريقة التي يعيش بها الناس ويعملون ويفكرون ويتفاعلون ويتواصلون اعتماداً على التقنيات المتاحة ومرافقاتها المتلازمة مع التخطيط المستمر والسعي الدائم لإعادة صياغة الخبرات العملية. (شلان: ٢٠١٦)
وأشار أيضاً نجم (٢٠٠٤) بأن مهارات التحول الرقمي أنه انتقال المنظمة من التعامل مع الموارد المادية فقط إلى الاهتمام بموارد ومعلومات تعتمد على الإنترنت وشبكات الأعمال، حيث تدل أكثر من أي وقت مضى إلى تجريد وإخفاء الأشياء وما يرتبط بها الى الحد الذي أصبح رأس المال المعلومات ي- المعرفي - الفكري هو العامل الأكثر فعالية في تحقيق أهدافها وفي استخدام مواردها. (نجم، ٢٠٠٤، صفحة ٢٦)
كما يعرف ال صنع (٢٠١٨) يعد التحول الرقمي إطار يعيد تشكيل الطريقة التي يعيش بها الناس ويعملون ويفكرون ويتفاعلون ويتواصلون بها اعتماداً على التقنيات المتاحة مع الطيف المستمر والسعي الدائم لإعادة صياغة الخبرات العملية، كما يوفر الإمكانيات الضخمة لبناء مجتمعات فعالة، تنافسية ومستدامة عبر تحقيق تغيير جذري في الخدمات الموجهة لمختلف الأطراف من مستهلكين وموظفين ومستخدمين، مع تحسين تجاربهم ونتاجاتهم عبر سلسلة من العمليات المناسبة مترافقة مع صياغة الإجراءات اللازمة لتفعيل والتنفيذ. (ال صنع ، ٢٠١٨)

ويعرفه أيضا أبو سمرة (٢٠١٩) التحول الرقمي بأنه عملية انتقال القطاعات الحكومية أو الشركات إلى نموذج العمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات وتوفير قنوات جديدة من العائدات التي تزيد من قيمة منتجاتها. (أبو سمرة، ٢٠١٩، صفحة ١٢)

ويعرف هاشم (٢٠١٩) يعد التحول الرقمي أنه عملية دمج التكنولوجيا الرقمية مع كافة مجالات الأعمال واندماج التقنية في جميع جوانب الحياة البشرية والمجتمع، وذلك بهدف تحسين كفاءة التشغيل وزيادة الإنتاجية، وتقليل الأخطاء، وتحسين جودة الخدمات. (هاشم: ٢٠١٩، صفحة ١)

وقد عرف متولي (٢٠٢٠) بأنها مجموعة المهارات المعرفية والتقنية التي يكتسبها الفرد من خلال الخدمات الأساسية والتعليمية المرتبطة بالمؤسسة من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني بالاعتماد على كافة الوسائل التقنية المتاحة (متولي: ٢٠٢٠، صفحة ٢٠٠٨).

كما يعرف محمد (٢٠٢١) مهارات التحول الرقمي بأنه مشروع حكومي يشمل كافة خدمات المؤسسات والقطاعات المختلفة التابعة للأجهزة التخطيطية القومية باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وتحولها من شكلها التقليدي إلى نموذج عمل يعتمد على نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل، لتوفير قنوات جديدة من العائدات (محمد، ٢٠٢١، صفحة ١٣٠)

ويمكن للباحثة تحديد مفهوم مهارات التحول الرقمي إجرائيا وفقاً لهذه الدراسة بأنها :

قدرة أخصائي العمل مع الجماعات على استخدام التطبيقات الإلكترونية في العمل مع جماعات الشباب
قدرة أخصائي العمل مع الجماعات على إدارة التفاعل الإلكتروني أثناء الاجتماع مع أعضاء جماعة الشباب.

قدرة أخصائي العمل مع الجماعات على الاتصال الرقمي مع أعضاء جماعة الشباب.

قدرة أخصائي العمل مع الجماعات على التسجيل الرقمي لأنشطة جماعات الشباب.

- ومن مهارات التحول الرقمي التي يحتاج إليها أخصائي العمل مع جماعات العاملين مع الشباب:

- أ. مهارة استخدام التطبيقات الإلكترونية:

حيث يعرف الغامدي (٢٠١١) مهارة التطبيقات الإلكترونية "هي البرامج المعدة مسبقاً من قبل الشركات أو المؤسسات أو المنشأة أو الأفراد الخدمة المستخدم وتسهيل أعمالهم". (الغامدي: ٢٠١١، صفحة ٧)
وقد أشار أيضاً (عبد الفتاح: ٢٠١٨) "ليس المستخدمون وحدهم من يستفيدون من التطبيقات الإلكترونية، بل الشركات والمؤسسات أيضاً، وذلك من خلال الحفاظ على العملاء وتعزيز ولائهم وارتباطهم بالمؤسسة،

إضافة إلى معرفة آرائهم واقتراحاتهم حول الخدمات المقدمة لهم، وذلك بما يعزز الإنتاج والأداء وتحقيق الرضا العام". (عبد الفتاح: ٢٠١٨)

٢. مهارة إدارة التفاعل الإلكتروني:

تعرف الإدارة التفاعل الإلكتروني على أنها استخدام المعلومات وتبادلها بين العاملين بصورة إلكترونية، وكذلك تقديم الخدمات والتواصل مع الأطراف الخارجية بشكل إلكتروني، مما يحفز على دوام المعرفة بشكل مستمر، وهذا بدوره يحقق تكامل الرؤية ليتم اتخاذ القرارات على ضوءها، فإدارة التفاعل الإلكتروني وما حققته من أهداف ومزايا ساهمت في نهوض الكثير من القطاعات والمؤسسات العامة والخصوصية، فهي توفر الوقت، والجهد، وتحقق الخدمات بشكل أسرع حسب تكامل العناصر التي تتكون منها.

(<https://mawdoo3.com>)

٣. مهارة الاتصال الرقمي:

تعرف مهارة الاتصال الرقمي بأنها " العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها ، لتحقيق أهداف معينة وهناك سلسلة من المحددات التي تضي معنى الاتصال الرقمي"

(عبد الحميد: ٢٠٠٧، صفحة ٢٤)

٤. مهارة التسجيل الرقمي :

وأشارت إلى مهارة التسجيل الرقمي تخزين للمعلومات بصيغة رقمية ثنائية، يتم بتحويل المعلومات كالنصوص، والرسوم والأصوات، والصور ، إلى سلسلة من الأصفار والآحاد التي يمكن تمثيلها فيزيائياً، على وسط تخزين كالقرص الصلب، والقرص المدمج، وما إلى ذلك . (

<https://ontology.Birzeit.Edu/term>)

سادساً: النظريات المفسرة للدراسة:

نظرية الاتصال من أنسب النظريات التي يمكن الإستناد إليها في الدراسة الحالية مما يساعد على تحقيق أهدافها.

والاتصال في طريقه العمل مع الجماعات يؤثر في الجماعة وكذلك فإن الجماعة تؤثر على عملية الاتصال داخلها، حيث إن الاتصال الجيد الهادف إلى بناء الجماعة يؤدي إلى نمو الجماعة وتماسكها، وشبكة الاتصال السائدة داخل الجماعة تؤثر تأثيراً كبيراً في تحقيق أهداف الجماعة من عدمه.(أحمد، ٢٠٠٣، صفحة ٨٦١).

أوجه الاستفادة من نظرية الاتصال في هذه الدراسة:

يمكن الاستفادة من نظرية الاتصال في صياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها .

يمكن الاستفادة من نظرية الاتصال في صياغة مفاهيم الدراسة .
 يمكن الاستفادة من المحتوى النظري لنظرية الاتصال فيما يتعلق بأهمية نظرية الاتصال مع الجامعات وكذلك دور نظرية الاتصال في عملية توجيه الجماعات .
 يمكن الاستفادة من نظرية الاتصال من الحقائق التي قدمتها نظرية الاتصال حول معوقات الاتصال في تقادي هذه المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند استخدامهم للمهارات التحول الرقمي مع الشباب .

يمكن الاستفادة من نظرية الاتصال في تحديد المتطلبات العرفية والمتطلبات القيمة والمتطلبات التكنولوجية .

الاجراءات المنهجية للدراسة

(اولا) : نوع الدراسة :

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تهدف الى الاستطلاع على المتطلبات ممارسه اخصائي العمل مع الجماعة لمهارات التحول الرقمي مع الشباب ، ومن مبررات التي دعت لاستخدام الدراسة الوصفية انها تتفق مع اهداف الدراسة وتحقيق التعرف على المتطلبات والمهارات التي يحتاج اليها اخصائي العمل مع الجماعات لممارسه التحول الرقمي مع الشباب .

(ثانيا) : المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت الباحثه في هذه الدراسة الحالية علي منهج المسح الاجتماعيه بنوعيه :

المسح الاجتماعي الشامل للاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مراكز الشباب بمركز المنشاه ، مركز طهطا ، مركز طما - التابعين لمحافظة سوهاج ، وذلك باعتبارها منهج المسح الاجتماعي من المناهج التي تسعى الي الكشف عن الازواضع القائمة لاقتراح الحلول المستقبلية .

(ثالثا) : ادوات الدراسة :

- لقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي اداتين رئيسيتين هما :

أ- استمارة الاستبيان للاخصائيين الاجتماعيين .

ب- دليل مقابلة شبه مقننه للخبراء والمتخصصين .

وقامت الباحثة بإعداد (استمارة الاستبيان) تم تصميمها للاجابة على تساؤلات الدراسة الحالية خاصة بجميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب والرياضه في مركز المنشاه ، مركز طهطا ، مركز طما- التابعين لمحافظة سوهاج

صدق الاداة

قد تم اختيار صدق محتوى الاستبانة بعرضها علي (١٥) من المحكمين من اساتذة وخبراء مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة خدمة الجماعة ، وقد تم تعديل الصياغة بالاضافة وبالحدف حتي تحقق نسبة (٨٨%) من الاتفاق.

(رابعاً) : مجالات الدراسة :

١-المجال البشري :-

اي مجتمع البحث لهذه الدراسة وهم الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب والرياضة في مركز النشأة ، ومركز طهطا ، ومركز طما التابعين لمحافظة سوهاج.

ب- المجال المكاني :-

جميع مراكز الشباب والرياضة في مركز النشأة ، ومركز طهطا ، ومركز طما التابعين لمحافظة سوهاج وعددهم (٢٠) مركز شباب .

أسباب اختيار الباحثة بمركز المنشأة ، ومركز طهطا ، ومركز طما :

١- من أكبر المراكز الموجودة في محافظة سوهاج .

٢- يوجد به عدد كبير من مراكز الشباب والرياضة وبالتالي وجود عدد كبير من الاخصائيين الاجتماعيين بها .

٣ - تعاون الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بمراكز شباب المنشاه ، وطهطا ، وطما بشكل كبير مع الباحثة

ج - المجال الزمني :

فترة إجراء الدراسة الميدانية وتتضمن المراحل الاتية :-

١. مرحلة إعداد الإطار النظري . ٢. مرحلة جمع البيانات وتفرغها واستخلاص النتائج .

(خامساً) : الأساليب الإحصائية المستخدمة :-

١-التكرارات لتوضيح عدد الاستجابات عند كل فئة .

٢- النسب المئوية إلى العدد الإجمالي

٣- المتوسط الحسابي المرجح وذلك لترتيب استجابات المبح ثين حول كل عبارة .

٤- الانحرافات المعيارية وتقيد في مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين وترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي .

٥- برنامج التحليل الاحصائي .

(سادساً) : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :-

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب النوع (ن = ٦٠)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	38	63.33%
اناث	22	36.66%
المجموع	60	100%

يتضح من الجدول السابق أن ثلثي العينة من الذكور حيث بلغت نسبتهم ٦٣,٣٣ (%) في حين بلغت نسبة الاناث (٣٦,٣٣%) من حجم العينة مما يوضح أن النسبة الأكبر من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب من الذكور مما قد يسهل عليهم التعامل مع الشباب المترددين على المركز لأن أغلبهم من الشباب

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية (ن = ٦٠)

السن	العدد	النسبة المئوية
من ٢٠ الى اقل من ٣٥	9	15%
من ٣٥ الى اقل من ٤٥	49	81.66%
من ٤٥ فأكثر	2	3.33%
المجموع	60	100%

يتضح من الجدول السابق ان توزيع العينة حسب السن تمثل في الفئة العمرية من ٣٥ الى اقل من ٤٥ سنة حيث كانت الغالبية العظمي من أفراد العينة تمثل هذه الفئة بنسبة (٨١,٦٦%) ثم جاءت المرحلة الفئة من ٢٠ الى اقل من ٣٥ سنة بنسبة ١٥% في حين كانت الفئة العمرية من ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ٣,٣٣% وهذا يعني أن معظم الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب يتمتعون بقدر كاف من الخبرة للتعامل مع المترددين على مراكز الشباب

جدول (٣)

توزيع العينة من نوع الوظيفة (دائمة - مؤقتة) (ن = ٦٠)

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
دائمة	60	100%
مؤقتة (بعقد)	-	-
المجموع	60	100%

يتضح من الجدول السابق الى ان جميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب من حيث نوعية الوظيفة ، تمثل في الوظائف الدائمة بنسبة ١٠٠ (%) في حين لا يوجد عاملين تحت

بند وظائف مؤقتة وهذا يوضح أن الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب يتمتعون بالاستقرار في وظائفهم مما يساعدهم على أداء رسالتهم

جدول (٤)

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
11.7%	7	بكالوريوس خدمة اجتماعية
40%	24	ليسانس آداب اجتماع
48.3%	29	دراسات عليا
100%	60	المجموع

خصائص العينة من حيث المؤهلات العلمية

يتضح من الجدول السابق أن ما يقارب من نصف العاملين بمراكز الشباب من الاخصائيين الاجتماعيين حسب المؤهل كان متمثلاً في الدراسات العليا بنسبة (٤٨%) في حين كانت نسبة الحاصلين على ليسانس آداب اجتماع ٤٠% أما الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية فكانت نسبتهم ١٢% وهذا يعني أن العاملين يتمتعون بدرجة كافية من العلم مما يسهل عليهم التعامل المتريدين على مراكز الشباب

جدول (٥)

خصائص العينة من حيث سنوات الخبرة (ن = ٦٠)

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
5%	3	من ٥ الى اقل من ١٠
35%	21	من ١٠ الى اقل من ١٥
56.7%	34	من ١٥ الى اقل من ٢٠
3.3%	2	من ٢٠ فاكثراً
100%	60	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن توزيع العينة حسب سنوات الخبرة تمثل في حوالى اكثر من نصف الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب الذين لديهم خبرة من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٥٧% في حين كان الموظفون الذين لديهم خبرة من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة يمثلون نسبة ١٥% وكان الموظفون الذين لديهم خبرة من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات يمثلون ٥% وأخيراً الموظفون الذين لديهم خبرة من ٢٠ سنة

فأكثر بنسبة ٣% وهذا يؤكد أن معظم الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب لديهم خبرة كافية في التعامل مع المترددين على مراكز الشباب

جدول (٦)

خصائص العينة حسب تلقي الدورات التدريبية

تلقي الدورات	العدد	النسبة المئوية
الذين تلقوا دورات	50	83.3%
الذين لم يتلقوا دورات	10	16.7%
المجموع	60	100%

يتضح من الجدول السابق أن توزيع العينة حسب تلقي الدورات التدريبية تمثل في أن الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب الذين تلقوا تدريبات بنسبة ٨٣,٣٣% في حين بلغت نسبة من لم يتلقوا تدريبات ١٦,٧% من حجم العينة ويوضح الشكل التالي توزيع العينة حسب تلقي التدريبات

(٤-١) الاجابة على التساؤل الأول

جدول رقم (٧) *

متطلبات المعرفية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات التحول الرقمي مع الشباب

الترتيب	النسبة المئوية المرجحة	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	مجموع الاوزان	الاستجابات			العبارة	م
					لا	الى حد ما	نعم		
3	95.55 %	.38912	2.8667	172.00	1	6	53	تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول أهمية التحول الرقمي	١
10	67.22 %	.83345	1.9833	119.00	20	19	21	تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول مصادر المعرفة المستخدم في ممارسة الخدمة الاجتماعية	٢
5	93.88 %	.43146	2.8167	169.00	1	9	50	تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول استخدام التطبيقات الإلكترونية أمن جماعات الشباب	٣

٤	الإمام الأخصائي الاجتماعي بأهمية استخدام مهارة الاتصال الرقمي مع جماعات الشباب	50	9	1	169.00	2.8167	.43146	93.88	5
٥	الإمام الأخصائي الاجتماعي بأهمية استخدام مهارة إدارة التفاعل الإلكتروني مع جماعات الشباب	40	19	1	159.00	2.6500	.51503	88.33	8
٦	تنمية معارف الأخصائي الاجتماعي حول استخدام التسجيل الرقمي	55	4	1	174.00	2.9000	.35415	96.66	1
٧	معرفة بالمهارات الحديثة في ممارسة المهنة لطريقة العمل مع الجماعات	20	19	21	119.00	1.9833	.83345	67.22	10
٨	الإمام بالمعارف الخاصة بالشباب في ظل التحول الرقمي	40	19	1	159.00	2.6500	.51503	88.33	8
٩	معرفة خاصة بالتغيرات والتطورات التي تحدث بالمجتمع	20	19	21	119.00	1.9833	.83345	67.22	10
١٠	معارف مرتبطة بطرق مساعدة الشباب على التطور	51	7	2	169.00	2.8167	.46910	93.88	5
١١	الإمام معارف الأخصائي الاجتماعي بأهمية استخدام مهارة التسجيل الرقمي مع جماعات الشباب	53	5	2	171.00	2.8500	.44436	95%	4
١٢	معرفة النظريات الحديثة في العمل مع الجماعات	55	3	2	173.00	2.8833	.41545	96.11	2
	المجموع	508	138	74	1872	31.2	6.46551	86.69	

القوة النسبية = ٨٦,٦٩%

المتوسط الترجيحي = ١٥٦

يتضح من الجدول السابق أن مستوى متطلبات القيمة لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات التحول الرقمي مع الشباب مرتفع حيث كانت القوة النسبية ٨٦,٦٩% وتمثلت عبارة تنمية معارف الأخصائي الاجتماعي حول استخدام التسجيل الرقمي في الترتيب الأول حيث بلغت النسبة المئوية المرجحة لهذه العبارة ٩٦,٦٦% تليها عبارة معرفة النظريات الحديثة في العمل مع الجماعات في الترتيب الثاني حيث النسبة المئوية المرجحة لهذه العبارة ٩٦,١١% في حين كانت كل من عبارة معرفة بالمهارات الحديثة في ممارسة المهنة لطريقة العمل مع الجماعات وعبارة معرفة خاصة بالتغيرات والتطورات التي تحدث بالمجتمع وعبارة تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول مصادر المعرفة المستخدم في ممارسة الخدمة الاجتماعية في الترتيب الأخير حيث كانت النسبة المئوية المرجحة ٨٣,٣٤% لهذه العبارات مما يشير إلى حاجة الأخصائيين الاجتماعيين لإكسابهم المعرفة بالتحول الرقمي وهذا يتفق مع ما اشارت اليه (أميرة عبدالعزيز ، ٢٠١١) ودراسة (سمر محمد، ٢٠٢٢) التي تؤكد أن الأخصائيين الاجتماعيين يجب أن يكتسبوا المهارات المعرفية والقيمية والمهنية لمواكبة التحول الرقمي وضرورة اعداد الإخصائيين الاجتماعيين للعمل مع الجماعات من خلال المواقع الافتراضية بالإضافة الى الممارسة التقليدية

(المراجع)

اولا: المراجع العربية:

- _ ابراهيم . باسم بكري : (٢٠١٨) "إسهامات البرامج الإرشاد الأكاديمي الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي" ، دراسة منشورة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية في الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم.
- _ ابو السعود، منى جلال (٢٠٢١)" متطلبات تطبيق الممارسة الالكترونيه للخدمه الاجتماعيه في ظل التحول الرقمي "، لنشر والتوزيع مجلة كلية الخدمه الاجتماعيه لدراسات والبحوث الاجتماعيه، جامعة الفيوم ، العدد الواحد والعشرون.
- _ ابوالمعاطي . علي ماهر (٢٠١٤) "الخدمه الاجتماعيه في مجال رعاية الشباب"، دار الزهراء للنشر والتوزيع، طبعة رقم واحد ،الرياض .
- _ ابوالمعاطي . علي ماهر (٢٠١٢) " الاتجاهات الحديثه في التنمية الشاملة " (معالجة محلية و دولية وعالمية لالي إلى قضايا التنمية)،القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.
- أبو النصر . مدحت محمد(٢٠٠٠) "ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في إحدى الج امعات الأهلية" ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر ، كلية الخدمه الاجتماعيه ، جامعه حلوان
- _ أبو سمرة . محمد عادل حسن (٢٠١٩) "نموذج مقترح لتفعيل الشمول المالي من خلال التحول الرقمي رؤية مصر ٢٠٣٠" ، كلية تجاره عين شمس، نشر وتوزيع مركز البحوث والأزمات.
- _ ابن منظور(١٩٨٨) "لسان العرب المحيط، تقديم عبد الله العليلى"، بيروت، دار الجبل.
- _ أحمد . نبيل ابراهيم(٢٠٠٣)"الاتصال في الخدمة الاجتماعية"، مكتبة زهراء الشرق.
- _ السالمي ، علاء و السليطي(٢٠٠٨)"الإدارة الإلكترونية ، دار وائل .
- _ الدليمي، عبدالرزاق محمد (٢٠١١) " العالم الجديد والصحافة الالكترونيه " دار وائل لنشر والتوزيع عمان.
- _ السلمى ، على (٢٠٠٣)"ملتقى الإدارة الإلكترونية من أجل التميز والمنافسة .
- _ السكري ، احمد شفيق (٢٠٠) : " قاموس الخدمه الاجتماعيه والخدمات الاجتماعيه ، الاسكندريه ، لنشر والتوزيع دار المعرفة الجامعية .
- _ الشريف . أشرف عبدالمحسن(٢٠١٠)"التحول الرقمي السجلات الورقية المتطلبات والتنفيذ" ، كلية الآداب ، جامعة بنى سويف.
- _ القمحاوي ، نوره فايز عبدالعاطي : (٢٠٢٠) "متطلبات تطبيق التحول الرقمي في تحقيق أهداف مديرية الشباب والرياضة"،لنشر والتوزيع مجلة اسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.

- _ الغامدي . تركي بن صالح بن عبدالكريم الكاتب (٢٠١١) "فاعلية استخدام التطبيقات الالكترونيه في الإشراف التربوي، جامعة أم درمان الإسلامي، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي.
- _ بدوي . أحمد زكي بدوي (١٩٩٣) "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية" ، مكتبة لبنان .
- _ حسن . هدى محمود (٢٠١١) "نحو صياغة جديدة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ .
- _ حسن، هنداوي عبداللاهي(٢٠١٥) "المدخل في العمل مع الجماعات"، لنشر والتوزيع دار المسيرة.
- خضير . صفاء (٢٠١٣) "المدخل الترموي في خدمة الجماعة والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب"، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس والعشرون ، المجلد (٦)
- _ خضير، صفاء خضير (٢٠١٥) "متطلبات تطوير الإشراف والتوجيه الاجتماعي لتحقيق جودة ممارسة العمل مع الجماعات المدرسية"، جامعة حلوان، دراسته منشوره في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (٣٩)
- _ زكي ، إيناس احمد عبدالعزيز(٢٠٢٠) " تصور مقترح للمتطلبات التكنولوجية لطفل الروضة في ضوء الثورة الصناعية الرابعة " بحث منشور بمجلة الطفولة والترفيه ، جامعة الاسكندرية ، كلية رياضة الاطفال ، مجلة ١٢ ، عدد ٤٤ .
- _ زيدان . حكيمة رجب علي (٢٠١٨)متطلبات استخدام الأخصائي الاجتماعي التسويق الاجتماعي الابتكار أنشطة مراكز الشباب الريف، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة الفيوم .
- _ سرحان ، نظيمة احمد (٢٠٠٦) : " الخدمة الاجتماعية المعاصرة " القاهرة ،لنشر والتوزيع مجموعة النيل العربي .
- _ سالم ، محمد نبيل سعد & عمارة ، محمد محمد جاب الله .(٢٠٠٩) " إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الاجتماعية "، . المكتب الجامعي الحديث .
- _ سليم . محمد (٢٠٢٠) "دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدى أعضائها"، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد ٣، العدد ٥٠، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- _ عبدالحميد . محمد (٢٠٠٧) "الإتصال والعالم على شبكة الإنترنت" ، لنشر والتوزيع عالم الكتب .
- _ عبدالعزيز ، البريشنى بن عبدالله (٢٠٠٨) نحو تصور لصياغة دستور أخلاقي عربي للخدمة الاجتماعية.
- _ علي . علي إسماعيل (١٩٩٦) "المهارات الأساسية في خدمة الفرد" ، دار المعارف الجامعية للنشر والتوزيع.
- _ مجلس الوزراء (٢٠٢٠) " و جمهورية مصر العربية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، عالم التكنولوجيا ، العدد ١ .

- _ محمد . هبة الله عادل عبد الرحيم(٢٠٢١) "العائد الاجتماعية لبرنامج التحول الرقمي الأجهزة التخطيطية القومية"، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- _ معجم اللغة العربية: المعجم الوجيز، (١٩٩٩) الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .
- _ منقربوس. نصيف فهمي (٢٠١٢) "أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات"، لنشر والتوزيع المكتب الجامعي الحديث .
- _ هاشم . أحمد مرعي (٢٠١٨) " دور تنظيمات في تنمية قيم السالم الاجتماعي للشباب الجامعي ، دراسة منشورة مجله كليه الخدمه الاجتماعيه في الدراسات والبحوث الإجتماعية ، جامعة الفيوم.
- _ نجم . عبود (٢٠١٤) " الإدارة الإلكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات" ، لنشر والتوزيع دار المريخ .
- _ وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، (٢٠١٩) ج.م.ع ، تقرير حول الموقف التنفيذي لمنظومة التحول الرقمي .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Hannah ,Leterman (2000) ,Youth summit ,IOW ,RELATED education for violention
perevention ,canda, university of Toronto >
- Coos , M .(2013)Hoh The Work is changing :a review of THE evidence " ILO
Research paper .
- Allen .charles ,(2000)The paula and garvin ,handbook of social work direct , U.S.N
sage publications .TNC

Dictionary Oxford(1993)clarendon press john pierson.

- Dictionary, Webster(1991)including of the English language,New York lexicon
publications>
- Neil thom pson(2009) practicing social work meeting the professin challenge palgrave
.N.Y

ثالثا- الموقع الالكتروني :-

_ <https://ontology.birzeit.edu/term>

_ معجم الوسيط ، معجم علوم النفس (٢٠١٨)

Com.Almaany.W . <https://ontology.birzeit.edu/term>

_ عبد الفتاح . ريما (٢٠١٨)

<https://www.albayan.ae/five-senses/mirrors/٢٠١٨-٠٢-٢٥-١,٣١٩٥٦٥٨>.

شلان . محمد علي (٢٠١٦) "سلسلة نحو مصطلحات عربيه موحد للتحويل الرقمي" .

<https://www.linkedin.com/mwlite/in/mohammadshalan>

_ <https://mawdoor.com>

_ <https://www.awfoum.org/index.php/ar/-digital>

_ <https://wikiwic.comhttps://wikiwic.com>